

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب العربي ، ويعرف أيضًا بالكلام العربي أو فن التحدث بالعرب. بشكل عام ، ينقسم هذا الفن إلى قسمين ، وهما النثر و الشعر. ثم بحسب د. كاهيا بوانا ، ماجستير في كتابه تأثير الأدب العربي على الأدب الإندونيسي القديم في قصائد حمزة فانسوري ، تم اعتماد مصطلح الشعر لاحقًا في الأدب الإندونيسي القديم باسم الشعر (Buana, 2008). وفي آخر مؤلفاته ، الأدب العربي الكلاسيكي ، سلسلة الجاهلية ، قال إنه في عصر الجاهلية ، لم يتطور التنصر بالسرعة التي يتطور بها الشعر ، رغم أن ذلك لا يعني أنه لم يكن موجودًا على الإطلاق ، لأن تطور النثر كان في الأساس أكثر طبيعية. أما الشعر في تقليد وثقافة الجاهلية العربية ، فبصرف النظر عن كونه عملاً أدبيًا ، فهو أيضًا حقيقة تاريخية ونص. (Buana, 2021).

فن الشعر من أشهر الفنون الأدبية وأكثرها انتشارًا وربما كان ذلك لقدم عهد البشرية به؛ فالشعر هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان منذ العصور الأولى، وهذه الأقدمية التي للشعر ترجع إلى أنه كان في تلك العصور ضرورة حيوية بيولوجية. إنه الطريقة الوحيدة التي اهتدى إليها الإنسان - بحكم تكوينه البيولوجي والنفسي - للتعبير والتنفيس عن انفعالاته، ومنذ ذلك الوقت تحددت لذلك الفن خصائص استطعنا أن نتبينها في وضوح عندما أراد أن يعبر عن أفكاره. ومن هنا ارتبطت الانفعالات بالشعر والأفكار» بالنثر. ولكن الخطأ في الفهم يأتي عادة من النظر إلى الانفعالات» و«الأفكار» على أنها أشياء

متعارضة أو متناقضة. وهذا من شأنه أن يجر إلى أخطاء كثيرة في فهم الشعر والنشر على السواء. وليس هناك تعارض بل هو مجرد اختلاف (عزالدين، ٢٠١٣). الشعر هو تعبير مرتب على أساس الوزن والإيقاع. هناك العديد من الآراء حول تعريف الشعر ، منها ما يقوله Luis Ma'luf وخبراء في الأدب العربي (في Mahliatussikah , ٢٠١٤). نقلا عن ابن سلام الجمحي في كتابه طبقات فحول الشعراء يقول إن الشعر عند العرب ليس مجرد وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار ، أكثر من ذلك الشعر هو فخرهم وهويتهم. لقرون ، لن يكون من الخطأ إذا ذكر أحد أن عرب الجاهلية ليس لديهم أي فن وثقافة غير الشعر. والشعر ، كما قال عمر بن الخطاب ، علم عند العرب ، ولا علم إلا الشعر خارج عن حقيقته. يعتبر الشعر بالنسبة للعرب أنفسهم ذروة الجمال في الأدب. وذلك لأن الشعر هو شكل من أشكال التكوين ناتج عن دقة المشاعر وجمال الخيال. لذلك تفضل الأمة العربية الشعر على الأعمال الأدبية الأخرى. بحيث احتل الشعراء في الجاهلية مرتبة عالية ومثلوا الطبقة المثقفة للأمة العربية ( Wargadinata و Fitriyani ، ٢٠١٨).

الخنساء من أشهر الشعراء العرب بين النساء. الخنساء واسمها الكامل تماضر بنت عمرو بن سيريد بن عشية السلمية أو المعروفة باسم الخنساء (من العربية تعني الغزلان) هي صديقة نبيلة ومشهورة جدا كشاعرة ، قصائدها التي تحتوي على ذكريات أحبائهم الذين ماتوا. خاصة لشقيقيه معاوية وصخر المتوفين. بالإضافة إلى أنها عُرفت بأَم الشهداء لأنها نجحت في تربية أبنائها الأربعة ليكونوا شهداء في حرب القادسية (المصري ، ٢٠١٢). بحسب فروخ، الخنساء من أعظم شاعرات الجاهليات ، وتتقن كلماتها شعرها في شكل قطع أنيقة وجميلة. يغلب الشعر والنثر على شعره ، ويتسم شعره بالوضوح في المعنى والتعبير الصادق عن المشاعر والثناء

المبالغ فيه على أخيه. ومن أحداث حياته المهمة في تاريخ حياته وفاة شقيقه معاوية وشخر. فملأت خنساء أيامها بالشعر الحزين وبكت عليهما حتى عميا (وارغاديناتا و فيتراني، ٢٠١٨).

أسلم الخنساء بنت عمر بن خريص بن سياريت عندما زار النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع بني شليم. اتفق جميع الخبراء العلميين على أنه لا يمكن لامرأة، سواء قبل الخنساء أو بعدها، أن تضاهي مهارتها وشعرها. حصل على لقب الشاعر الأكثر كفاءة في شبه الجزيرة العربية على الإطلاق. يقال إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم طلب من خانسا قراءة قصيدة، وكان مندهشاً من القصيدة التي قرأها. لديه أربعة أبناء بيولوجية، انضم رابعهم إلى القوات الإسلامية المعينين لمهاجمة القديمية. في اليوم التالي انغمسوا في ساحة المعركة بشجاعة (المصري، ٢٠١٢). فلما سمع أن أولاده الأربعة يزيد ومعاوية وعمرو وعمرة قتلوا في حرب القادسية (٦٣٦ م) في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، قال: " الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته " (al-Dughmi, 1985). لقد كان مخلصاً وثابتاً في تضحيته العظيمة من أجل تحقيق هدية كونه مقيماً في الجنة، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يموت له ثلاثة لم يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». توفي خانسا في بداية عهد الخليفة أوتسمان بن ديفان، في السنة الرابعة والعشرين من الهجري (المصري، ٢٠١٢).

تحظى العديد من القصائد العربية بشعبية كبيرة بين المسلمين الإندونيسيين، سواء الشعر العربي في فترة الجاهلية وبعد وصول الإسلام. إحداها قصيدة الاعتراف لأبي نواس، وقد تحدث العديد من الباحثين عن جمال هذه

القصيدة سواء من حيث المعنى أو الأسلوب اللغوي (فايزين و عطيسة، ٢٠٢٠). وهذا يختلف عن شعر الخنساء الذي سيدرسه الباحث. لم يتم استخدام شعر إحدى الشاعرات على نطاق واسع كموضوع للبحث من خلال تحليل علم العرض والقوافي. ومع ذلك، هناك العديد من الدراسات التي تناقش هذا الأمر. منها بحث أجرته تيارا فجرية بحث و ناقش تغيرات وزن العرض والقافية في شعر الخنساء بعنوان "دهتني الحادثات". أما هذا البحث فقد اختلف في عنوان الشعر، كما ذهب إلى حد مناقشة المناسبة بين غرض البحر وغرض المعنى. ولذلك يريد هذا البحث أن يدرس شعر الخنساء من منظور مختلف، ألا وهو تحليل وزن بحر عرض والقوافي، والمعنى الذي يتضمنه الشعر، وكذلك المناسبة بين غرض البحر وغرض المعنى.

بشكل عام ، لا يزال الشعر في الجاهلييه العربي ينتبه إلى الوزن في كل مقطع ، والذي يرتبط بعلم العروض و القوافي. لذلك في هذه الدراسة ، يريد الباحث تحليل شعر الخنساء. ومع ذلك ، وفقا لابن سلام الجمحي في كتابه "طبقات فحول الشعراء" قال إن إعادة كتابة قصائده تحدث بعد مئات السنين بحيث يكون من الطبيعي للغاية أن تكون من الممكن أن تحدث الاختلافات في كل تحضير لديوان. ولذلك يكون من أصل ٩٩ عنوانا شعريا و ٩٦١ بيتا وردت في ديوان الخنساء لحمدو طمّاس والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، اختار الباحث شعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها"، بمجموع ٢١ بيتا وردت في الصفحات ١١٥ - ١١٧ لتكون تم تحليلها باستخدام دراسة علم العروض والقوافي.

علم العروض والقوافي هو علم يستخدم لدراسة أنماط الوزن والقافية في الشعر العربي، على الرغم من أن دور علم عروض والقوافي يركز فقط على نغمة وإيقاع الشعر العربي. ومع ذلك، في دراسة النقد الأدبي العربي الكلاسيكي، يصبح هذا العلم معيارًا لصحة العمل الأدبي بحيث يمكن إعلانه كشعر عربي.

كان الإمام خليل بن أحمد أول من أطلق شرارة علم العروض والقوافي باعتباره شخصية عربية لغوية وأدبية رائعة. ولد بالبصرة سنة مائة هجرية (حقي، ١٩٧٨) وتوفي في سنة مائة وسبعين هجرية. وهو أيضًا مؤسس معجم العربي ألا وهو كتاب العين (الأسمر، ١٩٩٩). إن طلاقته في العديد من مجالات المعرفة جعلت الكثير من العلماء معجبين به. في الواقع، يعتقد العديد من المؤرخين أن لديه قدرات منطقية ورياضية، حتى يتمكن من حساب الأنماط الإيقاعية في كل قصيدة عربية إحصائيًا.

سمية علم العروض بنفسه، بحسب راجي الأسمر في كتابه علم العروض والقافية (١٩٩٩) أنه، اختلف الباحثون في الباعث على وضع هذا العلم اختلفوا في سبب تسميته بالعروض على ستة أقوال :

١- لأن الشعر يعرض عليه لمعرفة الموزون منه من الفاسد. وهذا القول أرجح الأقوال.

٢- لأن العروض بمعنى الناحية، والشعر ناحية من نواحي العلم.

٣- لأن الخليل وضع هذا العلم في مكة التي من أسمائها العروض

٤- لأن الجزء الأخير من صدر البيت يسمى عروضاً والتسمية من باب تسمية الكل باسم الجزء

٥- لأن من معاني العروض الناقصة الصعبة، وهذا العلم صعب نسبياً

٦- لأن من معاني العروض الطريق في الجبل. وما بجور الشعر سوى طرق إلى النظم.

من أصل ستة آراء جاء فيها أن الرأي الأول هو الأكثر ترجيحاً وقبولاً على نطاق واسع. وبالتالي، يتم استخدام علم العروض لتقييم ما إذا كان إيقاع أو نمط من الشعر العربي صحيحاً أم لا. أما قوافي لفظ الجمع من قوافية، فهو العلم الذي يناقش نهايات الكلمات في الآيات، والتي تتكون من الحرف الساكن الأخير في نهاية المقطع حتى الحرف المتحرك قبل الحرف الساكن.

في علم عروض كان ستة عشر بحر وهي؛ طويل، مديد، بسيط، وافر، كامل، هزج، رجز، رمل، سريع، منسرح، خفيف، مضارع، مقتضب، مجتث، متقارب، ومتدارق. إن علم القوافي أو القافية كان تسعة أنواع، هي: مطلقة مجردة الموصولة باللين، مطلقة مجردة الموصولة بالهاء، مطلقة مردوفة الموصولة باللين، مطلقة مردوفة الموصولة بالهاء، مطلقة مؤسدة موصولة باللين، مطلقة مؤسدة الموصولة بالهاء، مجردة، مردوفة، مؤسدة.

ولكن لا يمكن إنكار أن هذين العلمين القديمين أصبحا لآلئ في تاريخ الحضارة العربية. وعلينا كطلاب الأدب العربي أن ننتبه إلى هذين التخصصين. ومن هذين العلمين، ظهرت أمامنا عدة قصائد شعبية مثل البردة للإمام البوشيري، وتلك التي على شكل نظام مثل الإمرثي وألفية بن عقيل (فايزن و عطيسة، ٢٠٢٠). ولهذا تعتبر دراسة علم العرض والقوافي دراسة مهمة لأنها تبحث في النغمة والإيقاع وأنماط الشعر العربي. لذا فمن واجب الكتاب والطلبة والمراقبين للأدب العربي الاهتمام بهذين التخصصين والتعمق فيهما (حكماواتي، أماليا، وكاميليا،

٢٠٢٢). ولذلك فإن علم العروض والقوافي هو دراسة ينبغي أن يبدأ العديد من الباحثين في الأدب العربي في تناولها.

أما بالنسبة للبحث في معنى الشعر، فيريد الباحث الاستعانة بدراسة علم الدلالة. ويدرك الباحث أنه ليس من السهل تفسير الكلمات الجميلة في اللغة الشعرية، بالطبع هناك معنى ضمني يريد الشاعر إيصاله. علم الدلالة هو دراسة اللغة التي تحاول دراسة معنى اللغة (Chaer، ٢٠١٣). وفي الوقت نفسه، وفقاً لكريدالاكسانا، فإن علم الدلالة هو جزء من بنية اللغة التي ترتبط بمعنى التعبيرات وأيضاً ببنية المعنى للكلام (Kridalaksana، ١٩٩٣). ولذلك فإن دراسة الدلالة مناسبة جداً لاستخدامها في البحث في معنى الشعر.

وانطلاقاً من خلفية المشاكل أعلاه يهتم الباحث بالبحث عن: تحليل المناسبة غرض البحر مع غرض المعنى في شعر الخنساء (دراسة عروضية).

## ب. مشكلات البحث

### ١. تحديد المشكلة

في إحدى الدراسات، تحديد المشكلة أمراً مهماً يجب على الباحث مراعاته.

لذلك حدد الباحث المشكلة في هذه الدراسة بعدة طرق وهي :

(١) بشكل عام، لا يعرف الناس وزن بحر العروض والقوافي المستخدم في شعر الخنساء.

(٢) بشكل عام، فإن معنى شعر الخنساء معروف، ولكن في لحظة فقط.

(٣) في هذه الشعر، لم يُعرف كيف المناسبة الغرض من المعنى الوارد فيها والغرض من البحر المستخدمة فيها.

### ٢. محور البحث

يقتصر هذا البحث فقط على تحليل وزن البحر في علم العروض والقوافي في الشعر الخنساء باستخدام وزن البحر والقوافي لتحديد نوع وزن البحر والقوافي. ثم يقتصر هذا البحث على واحد وعشرين بيتًا فقط من الشعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء لحمدو طمّاس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، هذا محدود لأن كل ديوان يمكن أن يكون له اختلافات في ترتيب الآيات. وهذا مبني على تحليل ابن سلام الجمحي في كتابه طبقات فحول الشعراء أن الكتابة تمت بعد ذلك مرت مئات السنين لذا فمن الطبيعي أن تكون هناك اختلافات في تكوين الديوان.

### ٣. أسئلة البحث

بناءً على تحديد المشكلات البحثية، قام الباحث بصياغة عدة أسئلة بحثية في هذه الدراسة، وهي على النحو التالي ؛

- (١) ما هو وزن بحر العروض والقافية اللذان يستخدمهما في الشعر الخنساء؟
- (٢) ما هو المعنى الذي ورد في شعر الخنساء؟
- (٣) وما مدى الملاءمة بين غرض البحر العرض الذي يستخدمه وهدف المعنى الذي يتضمنه شعر الخنساء؟

### ٤. أهمية البحث

هذا البحث عبارة عن دراسة للنقد الأدبي العربي لشعر الخنساء باستخدام علم العروض والقوافي في تحديد وزن البحر والقافية الذي يستخدمه. لذلك، هذا البحث يمكن معرف نوع البحر و القافية الذي يستخدمه في الشعر الخنساء والباحث يمكن أن توفر فهمًا لكيفية تحليل شعر باستخدام علم عروض والقوافي كشكل من أشكال تطبيق وتطوير الدراسات

الأدبية، وخاصة دراسة علم العروض والقوافي، و يمكن لهذا البحث أن يُظهر كيف يُنظر إلى جمال الشعر باستخدام نظام علم العروض و القوافي كنظام علمي يمثل معيارًا لصحة الشعر في دراسة الأدب العربي الكلاسيكي.

أما شعر الخنساء موضوع هذا البحث فلها جمالها الخاص من حيث القافية وأسلوب الكلام والاختيار الرائع للإلقاء. ويمكن للخنساء أن يجمع بين كلامه مثل لقاء النهار والليل الذي يسبقه شفق برتقالي ثم يتلاشى ببطء، وظلمة لا تأتي فجأة. الخنساء نفسها شاعرة ولدت في نجد لعائلة ثرية في الجاهلية ثم اعتنقت الإسلام. تعتبر واحدة من أفضل الشاعرات في عصرها. ونجحت الخنساء بفضل أعماله في رفع شعر الرثاء إلى مستوى القريض، وهو نوع من الشعر كان يحظى بمكانة عالية عند العرب في ذلك الوقت. وبعد إسلامه تغيرت موضوعات ومحتويات قصائد الرثاء التي أوصلته إلى ذروة الشعبية. حتى أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم طلب من الخنساء أن تقول شعر، فتعجب من الشعر الذي قرأه. لذلك من المتوقع أن توفر هذا البحث مواد الإدخال ومصادر المعلومات والأفكار الفكرية للباحث التالي.

## ج. أهداف البحث وفوائده

### ١. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أو أسئلة البحثة التي وصفها الباحث السابقة،

تهدف هذه الدراسة إلى:

(١) التعرف على الوزن بحر عرض والقافية المستخدمة في شعر الخنساء.

(٢) تحليل المعنى الوارد في شعر الخنساء.

٣) تحليل الملاءمة بين غرض البحر المستخدم والمعنى الوارد في شعر الخنساء.

## ٢. فوائد البحث

بالإضافة إلى وجود هدف، من المتوقع أيضا أن يوفر البحثة الفوائد، التالية:

(١) الفوائد النظرية

ويمكن لهذا البحث أن يطور دراسات في مجال علوم الأدب العربي، وخاصة في مجال علوم العروض والقوافي.

(٢) فوائد عملية

أ. من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة اهتمام الطلاب وعشاق الأدب العربي بإتقان علم العرض والقوافي.

ب. من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من إضافة مصادر مرجعية وتقديم نظرة عامة للباحثين المستقبليين فيما يتعلق بتحليل قصيدة أو أغنية باللغة العربية باستخدام دراسة علم العروض والقوافي.

ج. من المتوقع أن يقدم هذا البحث المعرفة لتعلمي اللغة العربية حول كيفية تحليل قصيدة باستخدام علم العرض والقوافي حتى يعرفوا وزن البحر والكوفية.

د. منهجية البحث

### ١. منهج البحث ونوعه

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. وفقاً Straus و Corbin، أساليب البحث النوعي هي الأبحاث التي تنتج اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو وسائل القياس الكمي الأخرى (Sujarweni, 2015). البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل

كلمات مكتوبة أو منطوقة، أو وثائق رسمية، أو وثائق شخصية، أو ملاحظات ميدانية من حياة المجتمع، والتاريخ، والسلوك، والوظيفة التنظيمية، والحركات الاجتماعية، وعلاقات القرابة (Rahmadi, 2011). وفي الوقت نفسه، وفقاً Taylor و Bogdan، فإن البحث النوعي هو البحث الذي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص الذين تتم مراقبتهم (Moleong, 2011). ولذلك، فإن البحث النوعي هو النهج الذي يعتبر مناسباً للاستخدام في هذا البحث. وذلك لأن شعر الخنساء موجود في الوثائق الرسمية ولا يمكن تحليله كميّاً.

طرق البحث هذا النوع من البحث هو البحث الوصفي، وهو أحد أنواع البحث النوعي. البحث الوصفي هو البحث الذي يحاول تقديم وصف منهجي ودقيق للحقائق والخصائص الفعلية لمجتمع معين (Rahmadi, 2011). ويعني البحث الوصفي أيضاً طريقة بحث تهدف إلى وصف الظواهر الموجودة حالياً وفي الماضي (Furchan, 2004). ولذلك يستخدم الباحث هنا الأساليب النوعية وأنواع البحث الوصفي النوعي، لأنها تعتبر مناسبة للبحث الذي سيقوم به الباحث.

## ٢. مصادر البحث

وفقاً Suharsimi Arikunto، فإن البيانات هي نتيجة تسجيل الباحث، سواء في شكل حقائق أو أرقام. وينقسم نوع البيانات المشاهدة من درجة البيانات إلى قسمين هما: بيانات أولية وبيانات ثانوية (Rahmadi, 2011).

### (١) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول إما في شكل مكتبات تحتوي على معرفة علمية جديدة أو فهم جديد

للحقائق المعروفة أو الأفكار ( Soekanto Mamudji ، 2006). سعى مصادر البيانات الأولية ، أي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث كمصدر للمعلومات. تسمى هذه البيانات أيضاً البيانات المباشرة (Azwar ، 2009). وفي الوقت نفسه ، وفقاً لأومي ناريمانواتي (2008 ؛ 98) ، يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الأولية التي تشير إلى شعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء لحمدو طمّاس الصفحات 115-117 والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام 2004م. ذلك لأن البيانات الرئيسية التي يجب الحصول عليها وفحصها موجودة في القصيدة.

## (2) بيانات الثانوية

وفي الوقت نفسه ، فإن مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات لا يمكنها تقديم معلومات مباشرة إلى جامعي البيانات (Prastowo ، 2012). وبحسب (Azwar ، 2009) ، فإن مصادر البيانات الثانوية هي بيانات تم الحصول عليها من أطراف أخرى ، ولم يحصل عليها الباحثون مباشرة من موضوعات بحثهم. بمعنى آخر ، البيانات الثانوية تدعم البيانات من البيانات الأولية. تشير البيانات الثانوية في هذه الدراسة إلى نتائج أبحاث المكتبة (البحث في المكتبة) ، على الكتب ، وكتب العلماء ، والمجلات السابقة التي تدرس دراسة علم العروض والقوافي.

## 3. طريقة جمع البيانات

يمكن تفسير طرق جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنيات الأدب أو الأدب أو دراسات المكتبات على أنها سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات المكتبة وقراءة ومعالجة مواد الأبحاث (Zed, 2003). أما بيانات المكتبة نفسها فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من مختلف المصادر المكتوبة أو مواد القراءة على شكل كتب أو مجلات أو مجلات أو على شكل تقارير بحثية، سواء كانت مخزنة في المكتبة أم لا (Rahmadi, 2011). وبناء على ذلك، تعتبر التقنيات البيليوغرافية من التقنيات التي يمكن أن تساعد الباحث في جمع البيانات بناء على مشاكل البحث المطروحة. تستخدم تقنية المكتبة في هذا البحث المصادر المكتوبة والإلكترونية التي يتم استخدامها والحصول عليها بما يتوافق مع مشاكل وأهداف دراسة آيات ليت الخيل فارسها يراها، والتي تتعلق بعلم العروض والقوافي.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

وقد استخدم الباحث في إجراء تحليل البيانات عدة مراحل، وهي:

- (١) ترميز البيانات لتحليل وتصنيف وزن بحر في الشعر.
- (٢) الترجمة وإجراء الدراسات الأدبية باستخدام الأدبيات المختلفة، وخاصة القواميس لمعرفة معنى الشعر.
- (٣) تثليث النظرية الأدبية والتاريخية لمعرفة مدى تطابق أهداف البحر مع المعنى الذي يتضمنه الشعر.

#### هـ. الدراسات السابقة

لضمان التطوير المنهجي والعلمي وعمق البحث، يقوم المؤلف بتضمين الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث. هناك عدة دراسات سابقة تتعلق بعنوان هذا البحث وهي:

١. أجرى البحث السابق تياراً فخرية (٢٠١٩) في بحثه المعنون "تغييرات الأوزان العروضية وعناصر القافية في شعر الخنساء". هذا النوع من البحث هو البحث المكتبي، ويستخدم الأساليب النوعية باستخدام علم العروض و القوافي لتحليل التغييرات في العروض والقافية في شعر الخنساء بعنوان "دهتني الحادّثات". وتوصلت نتائج هذا البحث إلى أن شعر الخنساء المعنون "دهتني الحادّثات" يستخدم عدد أنواع من البحر، وهي: بحر الوافر، الطويل، السريع، المتقارب، الكامل، البسيط، و الرمل. وفي كل بحر زحاف، منها: زحاف العصب، الجري مجرى، الطي، والقبض. وفي الوقت نفسه، وجد التحليل من خلال علم القوافي أن الحروف المستخدمة في نهاية البيت هي: الروي، الوصل، والردف. والحركات المستخدمة في نهاية البيت هي: الجرى، الحدو، والتوجه.

وأوجه التشابه بين البحث السابق مع هذا البحث هي: إن الموضوعات التي تمت دراستها هي قصائد الخنساء، وطرق البحث المستخدمة كلاهما تستخدم الأساليب الوصفية النوعية، وهذا البحث مع البحث السابق كلاهما يخللان العرض والقافية في الشعر. أما الفروق بين البحث السابق وهذا البحث فهي: الشعر التي كان موضوع الدراسة في البحث السابق بعنوان "دهتني الحادّثات" أما في هذا البحث فهي شعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء لحمّدو طمّاس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، وفي البحث السابق ركز فقط على تحليل التغييرات في العرض والقوافي، بينما يذهب هذا البحث إلى تحليل التوافق بين عرض البحر و غرض المعنى.

٢. أجرى البحث السابق محمد حارس ماهد فقيه ، أولياء تزقيات الأمة وعبد الرحمن فریما (٢٠٢٠) في بحثه بعنوان *"Analisis Bahr pada Kitab Maulid Syaraful Anam Karya Syaikh Syihabuddin Ahmad Al-Hariri"* كتاب شرف الأنام هو كتاب عيد ميلاد يحتوي على قصائد يمكن تحليل أنماطها. هذا النوع من البحث هو البحث المكتبي، ويستخدم الأساليب الوصفية التحليلية باستخدام منهج علم المعرفة لتحديد البحر المتضمن. نتيجة هذا التحليل هي أن الشعر في كتاب شرف الأنام لا يزال يتبع النمط الشعري الذي يتوافق مع قواعد علم الرود بشكل صحيح.

إن معادلة البحث السابقة مع هذا البحث هي نوع وطريقة البحث المستخدم معاً باستخدام الأساليب الوصفية ، وكذلك استخدام نهج العلم العروض للوزن في تفعيلته. في حين أن الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو: إن الموضوع الذي تمت دراسته في بحث سابق هو كتاب مولد شرف الأنام للشيخ شهاب الدين أحمد الحريري، أما في هذا البحث فهو الشعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء لحمدو طمّاس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، فقد ركزت في البحث السابق فقط على تحليل الوزن بحار الوارد في الشعر، أما في هذا البحث فقد ركزت على تحليل الوزن بحار وقفيته، ولم تحدد في المبحث السابق كيفية غرض البحر والمعنى الوارد في الشعر. وكان الشعر متوافقاً، أما في هذا البحث فقد تم تحديد ذلك.

٣. أجرى البحث السابق واتيني (٢٠٢٢) في بحثه بعنوان *"Analisis Ilmu Arudh dalam Syair 'Ala Qadri Ahlil Azmi Tatil 'Azaimu (Analisis Ilmu*

”Arudh). هذا النوع من البحث هو البحث المكتبي، ويستخدم الأساليب الوصفية النوعية باستخدام منهج علم العروض لتحديد التغيرات الوزن في التفعيلته. تظهر نتائج هذا البحث أن شعر على قدر أهل العزم تأتل عزائم تحتوي على بحر طويل، وفي هذا الشعر أيضا الكثير من الزحاف والعلة في العروض يوجد مقبوض وفي الضرب مقبوض أيضا. وكذلك الحشو يحتوي على الكثير من الزحاف والعلة وبعضها على شكل صحيح.

المعادلة البحثية السابقة مع هذا البحث هي الكائن الذي تمت دراسته، أي نفس الشعر ، وأنواع وطرق البحث المستخدم معًا باستخدام طرق وصفية ، واستخدام نهج العلم العروض لوزن في التفعيلته. أما الفروق بين البحث السابق وهذا البحث فهي: الشعر التي كانت موضوع الدراسة في البحث السابق هو شعر على قدر أهل العزم تأتل عزائم ، أما في هذا البحث فهو شعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء لحمدو طماس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، في البحث السابق ركزت فقط على تحليل وزن بحر الموجود في الشعر بينما في هذا البحث تم تحليل وزن بحر وقافيته، في البحث السابق لا تركز فقط على وزن بحر المستخدم في الشعر ولكن أيضًا على التغيرات وزن في التفعيلته الناجم عن زحاف و علة بينما ركزت في هذا البحث فقط على تحليل وزن بحر الذي استخدمه، وفي البحث السابق لا تحدد كيفية توافق الأهداف بين بحر والغرض من المعنى الوارد في شعره أثناء وجوده في هذا البحث.

٤. أجرى البحث السابق فيد الجناح وعبد اللطيف (٢٠٢٢) في بحثهما بعنوان  
“*Irama Musikalitas pada Puisi Al-Jaddu Yudni Kulla Amr Syasi'in*  
” *Karya Imam Syafi'i (Analisis Kritik Sastra Arudh dan Qowafi)* هذا  
النوع من البحث هو بحث في المكتبات ، ويستخدم أساليب نوعية  
باستخدام منهج علم العروض لتحديد التغيرات في الوزن في التفعيلة. تُظهر  
هذه الدراسة أنه على الرغم من أن الإمام شافعي ، على الرغم من أنه معروف  
باسم فقهه، إلا أنه يحتوي على أعمال أدبية لها قيم إيقاع موسيقي عالية.  
يشار إلى ذلك من خلال استخدام اثنين من الإيقاعات الموسيقية في وقت  
واحد في نفس القصيدة ، وهما باستخدام أنواع بحر كامل ورجاز. كما أن  
لشعره ميزتين، وهما أن المقطع الأول إلى الأخير فيه انسجام بين الوزن  
والتفعيلة، وأن الوزن والتفعيلته خاليان من الزحاف.  
أوجه التشابه بين البحوث السابقة وهذا البحث هي: أن الكائنات المدروسة  
كلاهما شعر، وطرق البحث المستخدمة كلاهما تستخدم الأساليب الوصفية  
النوعية باستخدام منهج دراسة العلوم العروضية والقوافية، وهذا البحث  
والأبحاث السابقة كلاهما يخللان وزن البحر وقفيته. أما الفروق بين البحث  
السابق وهذا البحث فهي: الشعر الذي كان موضوع الدراسة في البحث  
السابق هو شعر الجديدي كل أمر شافع للإمام الشافعي بينما في هذا  
البحث كان الشعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في  
ديوان الخنساء لحمدو طماس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار  
المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، في الدراسات السابقة لم تركز الدراسات  
فقط على وزن البحر المستخدمة في الشعر ولكن أيضاً على التغيرات في وزن

في التفعيلته الناجم عن الزحاف بينما ركزت في هذه الدراسة فقط على تحليل وزن البحر الذي استخدمته ، وفي الدراسات السابقة لم تحدد كيفية التوافق بين أهداف الباهر والغرض من المعنى الوارد في شعره بينما في هذه الدراسة يحدده.

٥. أجرى البحث السابق ليلي نورلطيفة و Asep Supianudin (٢٠٢٢) في بحثهما بعنوان *"Struktur Nadzam dalam Kitab Ar-Rahabiyah Karya 'Abi Abdillahi"* هذا النوع من البحث هو بحث في المكتبات ، ويستخدم طرقاً وصفية. يمكن استنتاج نتائج هذا البحث أن النظام الرحبية الذين استخدموا بحر الرجاز شهدوا تغيرات في الوزن في أجزاء العروض والضرب. هناك ستة أشكال من الوزن التي تشغل موقف العروض و الضرب في طعم النظم الرحبية بأكمله. وهي صحيح ، هو وزن الأصلي من بحر الرجاز. بالإضافة إلى خمسة أوزان تأثرت بعلّة و زحاف ، وهي مقطع، مخبن، متوي، مقبل، و مقطع مع خبن. أما القافية في نظم الرحبية متأثرة بنوع البيت الذي يسمى بيت مشتر مزدواج، وهو بيت محذوف جزئياً، ثم يجمع بيتان متتاليان لهما قافية متطابقة في بيت واحد.

وأوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هي: أن منهج البحث المستخدم يستخدم المنهجين الوصفيين باستخدام منهج دراسة العلم العروض و القوافي، وهذا البحث والأبحاث السابقة كلاهما يحلان وزن البحر وقافيته. أما الفروق بين البحث السابق وهذا البحث فهي: المبحث في البحث السابق كتاب الرحابية لأبي عبد الله، أما في هذا البحث فهو شعر الخنساء بعنوان "ليت الخيل فارسها يراها" الموجود في ديوان الخنساء حمدو طمّاس

الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، ولم تحدد الأبحاث السابقة مدى التوافق بين أهداف البحر والأهداف المعنى الواردة في الشعر. وفي الوقت نفسه، هذا البحث يجد ذلك.

## و. الإطار النظري

إطار التفكير هو نموذج أو صورة في شكل مفهوم يشرح العلاقة بين المتغيرات الأخرى فيه. يتم إنشاء إطار عمل لتسهيل الباحث في صياغة فرضيتو البحثية والدراسة النظرية عبارة عن سلسلة من التعريفات والمفاهيم وأيضا وجهات النظر حول شيء يتم ترتيبه بدقة. يتم إجراء الدراسات النظرية لتصبح الأساس أو الأساس للبحث. لذلك قام الباحث في هذه الدراسة بتطوير إطار نظري والتفكير والنظرية في هذه الدراسة باستخدام نظرية الشعر للتعرف على شكل ونوع والتاريخ والغرض والعديد من الأمور المتعلقة بالشعر التي يحتاجها هذا البحث. ثم نظرية دراسة علم العروض والقوافي للتعرف على بحر العروض والقافية التي يستخدمها ومعرفة غرض البحر. فيما يلي دراسة لنظرية الشعر وعلم العرض والقوافي التي يستخدمها الباحثة كأساس وإطار نظري و التفكير.

### ١. الشعر

يقول Sumarjono و Saini أن الأدب هو تعبير عن الإنسان في شكل تجارب، وأفكار، ومشاعر، وروح الإيمان في صورة ملموسة تستحضر الافتتان بأدوات اللغة. من خلال الأدب يمكن للإنسان أن يعبر عن نفسه بالتعبيرات الشخصية والأفكار والمشاعر بجمال اللغة. بينما في اللغة العربية، تأتي كلمة أدب من الكلمة أدب-يأدب. في تاريخ تطور الكلمة العربية أدب خضع

للعديد من امتدادات المعنى. وقد لخص شوقي ضيف في كتابه تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي الجزء الأول هذه المعنى لتصبح ، الادب هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء و السامعين, سواء أكان شعرا أم نثرا. من المفهوم أعلاه ، يمكن تقسيم الأشكال الأدبية العربية إلى قسمين، وهما الشعر والنثر. عادة نثر هو تعبير جميل ولكن لا وزن له. وفي الوقت نفسه، فإن الشعر هو تعبير مرتبة على أساس الوزن والإيقاع.

### (١) تعريف الشعر

فن الشعر من أشهر الفنون الأدبية وأكثرها انتشارا وربما كان ذلك لقدم عهد البشرية به؛ فالشعر هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان منذ العصور الأولى، وهذه الأقدمية التي للشعر ترجع إلى أنه كان في تلك العصور ضرورة حيوية بيولوجية. إنه الطريقة الوحيدة التي اهتدى إليها الإنسان - بحكم تكوينه البيولوجي والنفسي - للتعبير والتنفيس عن انفعالاته، ومنذ ذلك الوقت تحددت لذلك الفن خصائص استطعنا أن نتبينها في وضوح عندما أراد أن يعبر عن أفكاره. ومن هنا ارتبطت الانفعالات بالشعر والأفكار» بالنثر. ولكن الخطأ في الفهم يأتي عادة من النظر إلى الانفعالات» و«الأفكار» على أنها أشياء متعارضة أو متناقضة. وهذا من شأنه أن يجر إلى أخطاء كثيرة في فهم الشعر والنثر على السواء. وليس هناك تعارض بل هو مجرد اختلاف (عزالدين، ٢٠١٣).

كلمة الشعر مشتقة اشتقاقياً من الكلمة شعر أو شعروهو ما يعني معرفته أو الشعور به (Hamid، ١٩٩٥). وفقاً لتارينغ (في Mahliatussikah، ٢٠١٥) يأتي الشعر من الكلمة اليونانية poiesis التي تعني الخلق. ثم ضاق المعنى تدريجياً ليصبح "نتيجة

فن أسترا ، الذي يتم ترتيب كلماته وفقاً لشروط معينة باستخدام الإيقاع والقافية وأحياناً الكلمات التصويرية".

بينما في المصطلحات، يتفق Hamid (١٩٩٥) و Mi'an (في Mahliatussikah)، (٢٠١٥) على أن هناك عدة آراء طرحها خبراء في اللغة العربية وآدابها ، وهي على النحو التالي:

- أ. بحسب الدكتور علي بدري  
الشَّعْرُ هُوَ كَلَامٌ مَوْزُونٌ قَصْدًا بِوَزْنٍ عَرَبِيٍّ
- ب. بحسب لويس معلوف  
الشَّعْرُ هُوَ الْكَلَامُ يُقْصَدُ بِهِ الْوَزْنُ وَالْقَافِيَةُ.
- ج. بحسب حسن أبضد الزياتي  
الشَّعْرُ هُوَ الْكَلَامُ الْمَوْزُونُ الْمُقْفَى الْمُعَبَّرُ عَنِ الْأَخْيَلَةِ الْبَدِيعَةِ وَالصُّورِ الْمَوْثُورَةِ الْبَلِيعَةِ.
- د. بحسب خبراء في الأدب العربي  
الْكَلَامُ الْفَصِيحُ الْمَوْزُونُ الْمُقْفَى الْمُعَبَّرُ عَالِيًا عَنِ صُورِ الْخَيَالِ الْبَدِيعِ.
- هـ. بحسب ستادوم (الشاعر الغري)  
الشَّعْرُ هُوَ اللَّغَةُ الْخَيَالِيَّةُ الْمَوْزُونَةُ الَّتِي تُعَبَّرُ عَنِ الْمَعْنَى الْجَدِيدِ وَالذَّوْقِ وَالْفِكْرَةِ وَالْعَاطِفَةِ وَعَنِ سِرِّ الرُّوحِ الْبَشَرِيَّةِ.

إلى جانب ذلك ، Hamid نفسه في كتابه علم العروض والقوافي يعرف ذلك الشعر هو الكلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.

ويخلص Mahliatussikah (٢٠١٥) إلى أن الشعر جملة يتم ترتيبها عن عمد باستخدام الإيقاع والقافية التي تعبر عن الخيال أو الخيال الجميل.

## ٢) عناصر الشعر العربي وأنواعه

١- الكلام، لا تختلف الجمل في الشعر كثيراً عن الجمل في شكل ناتسار ، إنها فقط أن الجمل في الشعر مرتبة بطريقة تتناسب مع الوحدة الإيقاعية وقافية القصيدة. يختار الشعراء العرب الكلمات التي يستخدمونها في تأليف الجمل الشعرية بحيث يتقنونها بطلاقة ، ولا يخالفون قواعد اللغة العربية ، ولا يستخدمون الكلمات الأجنبية ، ولا يستخدمون اللغة العربية الفصحى ، لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك ، فسيتم ذلك. صنع عملاً شعرياً مشيناً.

٢- الوزن, أو ما يسمى بالبحار هو أرض طفيلة تتكرر بهدف تكوين الشعر.

٣- القافية هي القافية الأخيرة في الآية

٤- القصد هو نية الشاعر في تأليف الشعر حسب مخيلته والإيقاع الذي يريده.

٥- خيال هو تعبير عن روح أو قلب شاعر يسكب في شكل جملة ترتيب شعر.

أنواع الشعر على أساسالنموذج مقسم إلى ثلاث أجزاء:

١- شعر الملزوم/تقليدي

شعر ملزوم هو شعر مقيد بأحكام الوزن والقافية. لا يزال الشعر العربي القديم

(عصر ابعانلية وقبل العصر الحديث) يتبع قواعد الوزن والقافية هذه بدقة

٢- شعر المرسل/ مطلق

شعر مرسل أو المطلق هو شعر مرتبط فقط بالوحدات الإيقاعية أو

التفصيلات ولكن غبّ ملزم بقواعد الوزن والقافية.

٣- شعر المنثور /مجاني

شعر المنثور هو ليس شعر على الإطلاق ملتزم بأحكام الوزن والقافية.

النوعان الثاني والثالث موجودان غالباً في الشعر العربي الحديث.

ثم ينقسم الشعر عند النظر إلى محتواه إلى ثلاثة أنواع (Hamid، ١٩٩٥، Mahliatussikah، ٢٠١٥) وهي:

#### ١- الشعر القصصي

شعر على شكل قصة تذكر فيه عدة وقائع وأحداث مصحوبة بافتتاحها وآرائهم ومرتكبيها. من بين هذه الأنواع من الشعر الملاحم والخرافات والقصائد.

#### ٢- الشعر التمثيلي

الشعر الذي يصف حدثاً أو قصة، من خلال عرض وجهة نظر تحليل شخصية الشخص، الخيالية والتاريخية. عادة ما تمثل الشخصيات المختارة الوضع البشري أو المجتمع بشكل عام.

#### ٣- الشعر الغنائي

الشعر الذي يحتوي على خواطر وتفيض في المشاعر الشخصية للشاعر. عند النظر إليها من وجهة نظر هذه الشعر، هناك ثلاث أنواع ، وهو (١) عاطفي ، (٢) معرفي ، (٣) معبرة. يحاول الشعر العاطفي التأثير على مشاعر القارئ. ثم يسمى الشعر المعرفي إذا كان الشعر يركز على المحتوى أو الأفكار ، ويؤكد على الموضوعات ، بحيث تميل اللغة إلى أن تكون مبتدلة. علاوة على ذلك ، يطلق عليه اسم تعبيرية إذا كانت القصيدة تؤكد على التعبير الشخصي للشاعر.

#### ٣) الأغراض من الشعر

دائمًا ما يكون للشاعر العربي هدف محدد في كتابة شعره ، ودائمًا ما يتطور الغرض والمحتوى الوارد فيه من عصر إلى آخر، وهنا بعض أهداف الشعر المبنية على تطور العصر:

١- العصر الجاهلية

كان الشعر في الجاهلية يهدف عادة إلى:

(١) التشبيه أو الغزل

شكل من أشكال الشعر يذكر فيه النساء وجمالهن, كما تذكر هذا الشعر العشاق ومساكنهم وكل شيء المتعلق بقصة حب.

(٢) الحمسة أو الفخر

عادة ما يستخدم هذا نوع الشعر أن نفخر بجميع أنواع المزايا والتفوق الذين يمتلكهما القوم. بشكل عام، يتم استخدام هذا الشعر لذكر الشجاعة والنصر الذين تم الحصول عليهما.

(٣) المدح

هذا النوع من الشعر المستخدم لمدح شخص بكل أنواع الصفة والعظمة لديه مثل هذا الكرم والشجاعة و ارتفاع أخلاق المرء

(٤) الهجاء

هذا النوع من الشعر المستخدم لتوبيخ العدو والسخرية منه من خلال ذكر قبح ذلك الشخص.

(٥) الرثاء

هذا النوع من الشعر المستخدم لتذكر خدمات الشخص المتوفى.

(٦) الوصف

عادة ما هذا النوع من الشعر المستخدم لوصف حدث أو كل شيء الاهتمام مثل وصف مسار الحرب والجمال الطبيعي وهكذا. معظم الشعراء الجاهلية بدوية المتأثر جدا بحياتهم الطبيعية. لذلك يتأثرون جدا بيئة. ويصفون في شعرهم الصحراء والسماء والنجوم والرياح والمطر وخيام المخيم وأطلال القرى وملاعب الأطفال والجمال والخيول وخصائصها والسفر والحرب وأدوات الحرب والصيد ومعداته, وهذا واضح في شعر امرئ القيس.

#### ٧) الإعتذار

هذا النوع من الشعر المستخدم لاقتراح العذر والأسباب من المشكلة بخلال الاعتذار والاعتراف بالأخطاء الذي ارتكبه

#### ٨) الحكمة

هذا الشعر الذي يحتوي على دروس حياتية اشتهرت بها في عهد الجاهلية.

٢- العصر المبكر للإسلام وحكم الأمويين.

يدور الشعر في هذا الوقت حول أهداف نشر العقيدة الإسلامية وشرائعها، والنصائح على اتباع تعاليمها. ثم الدعوة للحرب هي أحداث الحرب والحجاء والمضح.

٣- العصر العباسي

في عهد الحكومة العباسية ، بدأ الغرض من الشعر يؤدي إلى أشياء جميلة وفنية ونكات ونكات وخلعة وما زالت تدور حول الغرض من الإغواء والسخرية (Hamid، ١٩٩٥).

٤- الحكم التركي

في عهد تركيا، لم يعد الشعر يتقدم ، ولم يكن هناك الكثير من المؤلفات الشعرية. كتب الشعراء في ذلك الوقت شعرهم على شكل كتابات ومذكرات بغرض إغواء الحكام أو إقناعهم ، وكذلك للترفيه.

#### ٥- العصور الحديثة

الغرض من الشعر في العصر الحديث أو الحاضر هو نفس الغرض من الشعر في الماضي، والذي يتمحور حول المديح والارتقاء والكبرياء والأمثال وتمييز شيء ما. ومع ذلك، نادرًا ما ينفذ الشعراء المعاصرون أهداف التعازي والإغواء والسخرية.

ولذلك يمكن للباحثين أن يحصلوا على أغرض الشعر من المعنى الذي ورد في شعر الخنساء. ومعنى شعر الخنساء مأخوذ من شرح عدة كلمات وردت في حواشي الكتاب "ديوان الخنساء" لحمدو طمّاس الصفحات ١١٥-١١٧ والتي صدرت عن دار المعرفة، بيروت - لبنان عام ٢٠٠٤م، ومعرز من الكتاب "ديوان الخنساء بشرح ثعلب، أبو العباس، و أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني النحوي" للتحقيق أنور أبو سويلم الصفحات ٢٧٨-٢٨٩ والتي صدرت عن دار عمار للنشر، عمان عام ١٩٨٨م، و الكتاب "أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء" للأب لويس شيخو اليسوعي الصفحات ١٤٠-١٤٣ والتي صدرت عن المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت - لبنان عام ١٨٩٥م.

#### (٤) شعر الجاهلية

كان الحد الزمني لفترة الجاهلية ١٥٠ سنة قبل ظهور الإسلام، وفي السابق اعتقد كثير من الناس أن الفترة الجاهلية هي الفترة والفترة التي سبقت ظهور

الإسلام أو فترة ما قبل الإسلام. ومع ذلك ، بالنسبة لعلماء الأدب العربي خلال فترة الجاهلية ، يمكن إرجاعه إلى ١٥٠ عامًا قبل النبوة.

بحسب الزياتي (في Wargadinata و Fitriani ، ٢٠١٨) فُسِّر الشعر في زمن الجاهلية على أنه كلمات قافية وقافية تعبر عن خيال جميل وأشكال تعبير عميقة ومثيرة للإعجاب. كان العرب في عصر الجاهلية يعتبرون الشعر ذروة الجمال، بحيث احتلت مكانة الشعراء في ذلك الوقت المرتبة الأولى وتمثل الطبقة المثقفة. قال في القاموس الشفوي للعربية شعر يُفهم على أنه معرفة وحكمة. لأن هذه هي الكلمة الشاعر هذا يعني العالم وشعراء هذا يعني علماء. ثم تطور الصائر إلى مسمى للشعر، فقد جاء في اليسان: الشعر منظوم القول، بوزن و قافية ومن شعراء عصر الجاهلية أمرؤ القيس، زهير بن أبي سلمى، نبغة الزبياني، عاصي بن قيس، لبيد بن ربيعة، عمرو بن كلثوم، طرف بن عبد، الحارس بن هلزة، عابد الأبرس الاسدي والخنساء.

أعماله مشهورة جدا وهناك بعض المصنفات على أنها شعر المعلقات. يوضح Wargadinata و Fitriani (٢٠١٨) ذلك المعلقات هي قصيدة طويلة جميلة يرددها شعراء الجاهلية في مناسبات ومواضيع مختلفة. بعض هذه المعلقات تم تكريسها وتثبيتها على جدران الكعبة المشرفة في عصر الجاهلية. سميت المعلقة (القلادة) لأن جمال هذه القصائد يشبه المجوهرات التي ترتديها المرأة.

## ٢. علم العروض والقوافي

علم العروض و القوافي هو في الواقع مزيج من دراستين علميتين مرتبطتين ببعضهما البعض في مناقشتهما، وهما علم العروض وعلم القوافي. لذلك، لا يمكن فصل الاثنين.

## (١) علم العروض

علم العروض، بأبسط، تعريفاته هو العلم الذي يُعرف به موزون الشعر من فاسده، متناولا البحور الشعرية وتفعيلاتها، وما يصيب هذه من تغييرات، وغير ذلك. (الأسم، 1999، العروض هو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة (خليفة، ١٩٩٩: ٧) أو هو ميزان الشعر، به يعرف مكسوروه من موزونه، كم أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه (عتيق، ٢٠٠٩: ٧). يتفق المؤرخون على أن أول من أدخل قواعد علم العارضة هو الشيخ خليل بن أحمد النحوي البصري الأزداري الفرهيدي. اسم ينتمي الى اسم واد الفرهيدي في مدينة البصرة. اسمه الكامل خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الاجدي الفراهيدي. وفقاً للإمام الجزري ، كان والده ثاني شخص يحمل اسم أحمد بعد النبي محمد. قال الشيخ الصياماني ذات مرة أن الإمام خليل كان شخصية فكرية مهمة للغاية بتطور العلم. وعلى حد قوله لا يوجد من ينصب اهتمامه على الإمام خليل. كان يعيش في حياته اليومية الزهد (الزهد) ويجرس السيئات الحقيرة. الإمام خليل هو أحد معلمي الإمام سيويه ، وهو المرجع الرئيسي في النحو العربي.

### أ. تعريف علم العروض

أصل الكلمة الكلمة عروض هي صيغة الجمع للكلمة اعريض الذي له عدة معان، من بين أمور أخرى؛ الناحية، الطريقة الصبغة، الجزء الاخير من الشطر الأول و ميزان الشعر في غضون ذلك ، وفقاً للمصطلحات؛ العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل (Hamid، ١٩٩٥) وفي الوقت نفسه، وفقاً لTohe (في Mujadilah Nur، ٢٠١٩)، يُعرّف العروض بأنه علم يحتوي على

قواعد لمعرفة أنماط (موازين) الشعر والنظم، والتغيرات التي تحدث في هذه الأنماط، مع التعرف على الأقوال المنقوشة ولا، أيضا لتمييز نمط عن نمط آخر، حتى لمعرفة الأنماط الشعرية الصحيحة وغير الصحيحة. في غضون ذلك ، وفقاً لـ Zaenuddin (٢٠٠٧)، فإن العروض هو علم يدرس وزن. يحتوي وزن الشعر على كلمات تم جمعها من عشرة أحرف، وهي لام و ميم و عين و تاء و سين و ياء و واو و فاء و نون و أليف. ثم، وزن عبارة عن مجموعة من الأوتار ذات النغمات التوافقية للجمل المكونة من وحدات صوتية معينة تشمل الحركات وساكن التي تلد التفعيلة والشعر البحر.

### ب. قواعد علم العروض

أوضح Hamid في كتابه علم العروض والقوافي (١٩٩٥) أن هناك عدة قواعد يجب أن يتبعها من يقرأ أو يؤلف الشعر العربي الملتزم. كتب في كتابه احد عشر قاعدة. ولكن في هذه المناقشة، اختار الباحث فقط قواعد معينة بما في ذلك ؛ وحدة الصوت، الطفيلة، بيت، وزان، زحاف، وعلة.

### أ) وحدة الصوت

يرى خبراء العروض أن وحدة الصوت تتكون من حرف متحرك واحد على الأقل وحرف واحد. ثم ينقسمون إلى ثلاثة أجزاء:

#### ١. السباب

أصل اسم سباب يعني الحبل، حسب Hamid (١٩٩٥). السبب هو الحبل الذي تربط به الخيمة. من حيث المصطلحات، يتم تعريف سبب بناءً على تقسيمه ، وهما:

(١) السبب الخفيف: وهو ما يتناسب من حرفين أولهما و ثانيهما ساكن نحو: لم-عن-قد-بل-كم-إن-هل.

(٢) السبب الثقيل: وهو ما يتكافأ من حرفين متحركين، نحو: لك-بك-ويع ويف من: لم يّع ولم يف.

٢. الوتد

وداد هو اشتقاقياً المعايير أو المعالم ، بينما من الناحية الاصطلاحية ينقسم إلى قسمين على أساس التقسيم ، وهما:

(١) الوتد المجموع: وهو مايت من ثلاثة أحروف ، أولها وثانيها متحركان والثالث ساكن، نحو: الى-على-نعم-مضى.

(٢) الوتد المفروق: وهو ما يت من ثلاثة أحروف، أولها متحرك وثانيها ساكن وثالثها متحرك، نحو: أين-قام-ليس-سوف-حيث-علم-بين.

٣. فاصلة

فاصلة جارية هي حلبة طويلة أمام البيت وحبل وراءه يمسه من الريح.

وتنقسم المصطلحات بطلاقة إلى قسمين على أساس التقسيم وهما:

(١) الفاصلة الصغرى: وهي ما متحركة من أربعة أحرف ، الثالثة الأول منها والرابع ساكن ، نحو: لعبت وفرحت وضحكت.

(٢) الفاصلة الكبرى: وهي ما من خمسة أفراد وأربعة منها ، نحو: شجرة، وثمره، وحركة، وبرين املا بتنين.

ب) التفعيلة

التفعيلة هي أجزاء البيت التي تتركب من الوحدات الصوتية وزنها من الأوزان

الشعري (Hamid، ١٩٩٥) ويبلغ مشاهدة المزيد (عتيق، ١٩٨٧): (١) فعولن ، (٢)

فاعِلن ، ٣) مفاعيلن ، ٤) مفاعلتن ، ٥) متفاعِلن ، ٦) مفعولات (٧) مستفعلن ، ٨) مستفعلن ، ٩) فاعلاتن ، ١٠) فاع لاتن.

### ج) البيت

اشتقاقياً، لافادزبيتله صيغة الجمعبيوت وايباتوهو ما يعني الإقامة. بينما المصطلحات هي: البيت هو كلام منظوم تام يتما من أجزاء وينتهي بقافية (Hamid)، (١٩٩٥، دحروج ، ٢٠١٥)

ينقسم كل مقطع إلى قسمين وكل جزء يسمى شطر. أول شطر يسمى شادار والثاني شطر يسمى عجز.

فاعِلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فاعِلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
شطر الثاني: عجز	شطر الأول: صدر

ثم ينقسم شدر إلى قسمين هما حشو و عروض ، بينما ينقسم عجز إلى قسمين هما حشو و ضرب. كما هو مبين أدناه:

فاعِلن							
ضرب	حشو			عروض	حشو		

ينقسم المقطع إلى سبعة عشر نوعاً (Hamid، ١٩٩٥)، إنه؛

- (١) بيت تام آية مثالية في أجزائها دون أي عيوب.
- (٢) بيت وافي آية كاملة لكن لا تزال هناك نواقص.
- (٣) بيت مجزوء هو معبد حيث أجزاء العرود والضرب مفقودة.
- (٤) بيت مشطور عبارة عن مقطع تم إزالته إلى نصفين

- (٥) بيت منهوك هو معبد يتم إهماله بنسبة الثلثين.
- (٦) بيت مصمت هو معبد تحتوي فيه عرود وضربها على مواد خام مختلفة.
- (٧) معبد مصرع هو المعبد الذي تغيرت أرده لأنه تمت إضافته وإزالته ليناسب الضراب.
- (٨) بيت المقفي ، أي كل آية تتشابه فيها العوارض والضرب ولا تغير فيها.
- (٩) بيت فصل آية تختلف فيها الطفيلة في عرود أو تختلف عن الطفيلة في حسيونيا ، سواء في الصحيح أو في حالة العجز.
- (١٠) بيت غاية هو طعم تختلف فيه الطفيلة في ضراب أو تختلف عن الحشو ، سواء في الحالة الصحيحة أو في العيوب.
- (١١) بيت المدور هو مقطع يحتوي على كلمة واحدة ، بعضها يتضمن المقطع الأول والأجزاء الأخرى تشمل الثانية.
- (١٢) بيت موفور معبد آمن من الخارم.
- (١٣) بيت سالم معبد آمن من الزحف
- (١٤) بيت صحيح، أي المعبد الذي نجح فيه عروض و ضرب من التغييرات التي حدثت ل حشو مثل تذييل.
- (١٥) بيت معرى ، أي المعبد الذي نجح من آثار أخرى مثل تذييل.
- (١٦) بيت الاعتماد هو آية يتغير فيها الحشو مع زحافه غير اللائق ، مثل خبن.
- (١٧) بيت مكسور بيت مكسور بيت يغني شادره ، لكن الأجزو ليست رنانة بل تشبه النثر بسبب التغييرات الكثيرة.

(د) الوزن (البحر)

وزان في علم العروض يسمى بحار. أصل بحر هو: بحر يجمع على بحار والبحور ومعناه الشق والاتساع ، يقال بحرت اذن الناقة اى شقتها (Hamid، ١٩٩٥). وفي المصطلحات ، فإن بحر هو تكرار تكرار الانتاج الاخر للخزاء من التكرار والنسخ (Hamid، ١٩٩٥).

علم العروض له ١٦ بحرًا بوزان مختلفة ، وهي:

- (١) بحر طويل  
وزانه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
- (٢) بحر مديد  
وزانه: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
- (٣) بحر بسيط  
وزانه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
- (٤) بحر وافر  
وزانه: مفاعلتن مفاعلتن فعولن # مفاعلتن مفاعلتن فاعولن
- (٥) بحر كامل  
وزانه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن # متفاعلن متفاعلن متفاعلن
- (٦) بحر هزج  
وزانه: مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن
- (٧) بحر رجز  
وزانه: مستفعلن مستفعلن مستفعلن
- (٨) بحر رمل  
وزانه: فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

(٩) بحر سريع

وزانه: مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن مفعولات

(١٠) بحر منسريح

وزانه: مستفعلن مفعولات مستفعلن # مستفعلن مفعولات مستفعلن

(١١) بحر خفيف

وزانه: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

(١٢) بحر مضهري

وزانه: مفاعيلن فاعلاتن # مفاعيلن فاعلاتن

(١٣) بحر مقتضب

وزانه: مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن

(١٤) بحر مجتث

وزانه: مستفعلن فاعلاتن # مستفعلن فاعلاتن

(١٥) بحر متقارب

وزانه: فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

(١٦) بحر متدارك

وزانه: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

## هـ) الزحاف

في أصل اللفظ زحاف تعني السريع. وبحسب المصطلحات ، وهي: الزحاف هو تغيير يلحق ثقاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت التغييرات التي حدثت في حشو كانت بسبب إزالة وإيقاف أحرف العلة وإزالة الحروف الساكنة. لذلك ينقسم الزحاف إلى قسمين ، وهما:

## ١) الزحاف المفرد

زحف مفرد: زحاف لا يوجد إلا في سباب واحد. ينقسم زحف مفرد إلى

ثمانية سباب، وهي ؛

- ١- إضمار، هذا يطفىء الحرف الثاني الحي.
- ٢- خبن، هذا يعني، التخلص من الحرف الميت الثاني.
- ٣- طي، وهي التخلص من الحرف الرابع الميت.
- ٤- الوقص، وهو تصريف الحرف الثاني الحي.
- ٥- عصب، هذا يطفىء الحرف الحي الخامس.
- ٦- القبض، وهي التخلص من الحرف الخامس الميت.
- ٧- العقل، وهو تصريف الحرف الحي الخامس.
- ٨- الكف، وهي إزالة الحروف في السابع.

## ٢) الزحاف المزدواج

زحاف المزدواج: زحف يقع لسبيين. ينقسم هذا الزحاف إلى أربعة أنواع ،

وهي:

- ١- خبل ، أي تجمع خبن وطي.
- ٢- خزل ، أي تجمع إضمار وطي.
- ٤- شكل ، أي تجمع خبن وكف.
- ٥- نقص ، أي تجمع عصب وكف.

أما بالنسبة لأنواع زحاف المزدواج، فنادرًا ما تستخدم في الشعر التقليدي،

لأن الشعر سيبدو سيئاً إذا أغفل حرفان في التفعيلة.

و) العلة

العلة هي اشتقاقية وهي؛ عل علة اي مرض وبينما المصطلحات؛ العلة هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني سبب الخفيف والثقيل وبوتد المجموع والمفروق. تنقسم العلة إلى قسمين ، وهما:

## (١) العلة الزيادة

تنقسم إيالات إلى ثلاثة أنواع ، وهي ؛

- ١- التذيل بإضافة حرف واحد في نهاية ود مجموع.
- ٢- طرفيل أي إضافة صباب خفيف في نهاية وتد مجموع.
- ٣- تسيغ أي إضافة حرف واحد في نهاية سبب الخفيف.

## (٢) العلة نقاش

تنقسم هذه العلة إلى عشرة أنواع ، وهي ؛

- ١- الحذف وهو وفاة صباب خفيف في نهاية الطفيلة.
- ٢- القطف الذي يبطل سبت الخفيف ويغلق الحروف السابقة.
- ٣- القطع، أي إزالة الحروف الساكنة في وتد مجموع وإغلاق الحروف السابقة.
- ٤- القصر، وهي إزالة الحروف الساكنة في صباب خفيف وإغلاق حروف العلة.
- ٥- البتر، وهي التخلص من سبت الخفيف والقاتا في الوعد السابق المجموع.
- ٦- حذذ ، تصرف وتد مجموع في نهاية الطفيلة.
- ٧- الصلم وهو تنحية ود مفروق في نهاية الطفيلة.
- ٨- الوقف وهو إطفاء نهاية ود مفروق في نهاية الطفيلة.
- ٩- الكسف وهو التصرف النهائي لوطاد المفرق في نهاية الطفيلة
- ١٠- التشعيث ، أي التخلص من الحرف الأول أو الثاني من حرف وتد مجموع.

## (٢) علم القوافي

علم القوافي أو القافية هو العلم الذي يدرس الحروف الأخيرة من المقاطع العربية. يجب تكرار هذه الرسالة مع الأحرف الأخرى التي تشكل ترتيباً للحروف في كل مقطع من الشعر. القواعد في القافية موجودة منذ زمن الجاهلية وقد سجلها الإمام خليل بن أحمد الفرحيزي لأول مرة (ما بين ١٠٠ - ١٧٤ هـ) بناءً على نتائج بحثه الذي سجله وجعله تخصصاً علمياً منفصلاً يعرف باسم "علم القوافي".

### أ. تعريف علم القوافي

اشتقاق كلمة "القوافي" تأتي من الكلمة القافية جمعها قواف أي وراء العنق (Hamid، ١٩٩٥) بحسب عدنان حقي في كتابه المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر (١٩٨٧) القافية جمعها قواف وهو علم منقول من الصفة و (أل) فيها للمح. الصفة وهي مأخوذة من قفا - يقفون إذا تتبع ما قبلها من البيت قال مختار الصحاح قفى أثره تبعه ومنه قوافي الشعر لأن بعضها يتبع أثر بعض.

أما بالنسبة للمصطلحات، القافية هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت (عتيق، ١٩٨٧) وإنها من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع ما قبله (الأسمر، ١٩٩٩).

وبحسب Luis Ma'luf (في Hamid، ١٩٩٥) الْقَافِيَةُ هِيَ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ مَتَحَرِّكٍ قَبْلَ سَاكِنٍ بَيْنَهُمَا. ثم حسب Habibi (في Kulsum و Taufiq، ٢٠٢٠) قافية هي الكلمة الأخيرة في مقطع المقطع الصوتي، والتي يتم حسابها من الحرف الأخير في المقطع الصوتي إلى حرف العلة قبل حرف العلة بين حرفين العلة.

ومن بعض هذه التعريفات يمكن أن نستنتج أن علم القوافي أو القافية هو العلم الذي يناقش تكرار المقطوعات الصوتية التي هي في آخر كلمة في المقطع،

والتي تحسب من آخر حرف في المقطع إلى الحرف المتحرك قبله. حرف العلة بين حرفين متحركين.

## ب. قواعد علم القوافي

تشمل القواعد التي يجب على الكتاب مراعاتها في تأليف وقراءة الشعر العربي الملتزم: رسائل القافية ، وحركات القافية ، وأنواع القافية ، وأسماء القافية ، وأسماء القافية .

### (١) حروف القافية

حروف القافية هي حروف في أواخر الأبيات ، تعطي لموسيقى القافية زينا عاليا. وقد جمعها الحلبي بقول جميل سلطان في كتاب الشعر (الأسمر، ١٩٩٩).

تتكون الحروف المستخدمة في القافية من ستة أنواع من الحروف ، وهي؛

- ١- الروي هو حرف عليه القصيدة ونسبت عليه.
- ٢- الوصل هو حرف لين ناشي عن اشباع حركة الروي او هاء تليه.
- ٣- الخروج هو حرف ناشي عن حركة هاء الوصل.
- ٤- الردف هو حرف مد قبل الروي
- ٥- التأسيس هو الف بينه وبين الروي حرف
- ٦- الدخيل هو حرف متحرك بعد التأسيس

### (٢) حركات في القافية

في القافية ستة أنواع من الحركات وهي:

- ١- الجرى هو حركة الروي المطلق

- ٢- النفاذ هو حركة هاء الوصل
- ٣- الحذو هو حركة ما قبل الرفع
- ٤- الإشباع هو حركة الدخيل
- ٥- الرس هو حركة ما قبل التأسيس
- ٦- التوجيه هو حركة ما قبل الروى

### ٣) أنواع القافية

وفقا لHamid (١٩٩٥) القافية في الآية تتكون من ٩ أنواع ، منها ستة أنواع تسمى قافية المطلق والأنواع الثلاثة تسمى قافية المقيد.

#### ١) قافية مطلق

١. مطلقة مجردة معشولة باللين
٢. مطلقة مجردة معشولة بالحقيقة
٣. مطلقة مردوفة معشولة بللين
٤. مطلقة مردوفة معشولة بالها
٥. مُثَلِّقَةٌ مُصَاحَةٌ مَشُورَةٌ بِاللِّينِ
٦. مُثَلِّقَةٌ مَصْحَ مَعَشُورَةٌ بِالْحِجَاءِ

#### ٢) قافية المقاييد

١. مقيدة مجردة
٢. مقيدة مردوفة
٣. مقيدة مؤسسة

#### ٣) عيوب القافية

القافية في مقطع لها عار إذا تعرضت لسبعة أمور (Hamid، ١٩٩٥)، إنه؛

١. الإطاء هو إعادة كلمة الروى لفظ ومعب.
٢. التضمب هو تعليق البيت بما بعده.
٣. الإقواء هو إختلاف المجرى بكسر وضم.
٤. الإصراف هو إختلاف المجرى بفتح وغيره.
٥. الإكفاء هو إختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج.
٦. الإجازة هي إختلافه بحروف متباعدة المخارج.
٧. السناد هو إختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات

#### (٤) أسماء القافية

وبحسب Hamid (١٩٩٥)، فإن القافية في الآية خمسة أنواع من الأسماء ،

وهي:

١. المتكاوس.
٢. المتراكب.
٣. المتدارك.
٤. المتواتر.
٥. المترادف.

#### ٣. الدلالة

علم الدلالة هو فرع من علم اللغة. كلمة دلالة تأتي من اللغة اليونانية، أي من كلمة 'سما' (اسم) والتي تعني علامة؛ 'سميلون' (فعل) يعني وضع علامة؛. كان مصطلح الدلالة موجودًا في القرن السابع عشر. على سبيل المثال، في مجموعة

كلمات فلسفة الدلالة. تم تقديم هذا المصطلح من قبل المنظمة الفسيولوجية الأمريكية في عام ١٨٩٤ بعنوان " Reflected Meanings a Point in Semantik" (Ginting و Ginting، ٢٠١٩). يرتبط علم الدلالة ارتباطًا وثيقًا بالعلاقة بين العلامات اللغوية المختلفة في مختلف الأشياء التي تدل عليها. وتمشيا مع رأي سوسير (١٩٦٦)، فهو يتكون من: (١) مكون يفسر، ويأخذ شكل أصوات اللغة، (٢) مكون يتم تفسيره أو معنى المكون الأول. المكونان عبارة عن رموز أو إشارات؛ في حين أن الشيء الذي هو خارج اللغة المشتركة يسمى مرجعًا أو الشيء المعين هو الشيء المميز أو المرمز (Saputra، Muldawati، و Firmansyah، ٢٠٢١).

وقد تم الاتفاق فيما بعد على أن هذه الكلمة دلالة هي المصطلح المستخدم في مجال علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين العلامات اللغوية والأشياء التي تدل عليها. أو بمعنى آخر، علم الدلالة هو مجال دراسة في علم اللغة يدرس المعنى أو الأهمية في اللغة. لذلك، يمكن تفسير علم الدلالة على أنه علم المعنى أو الدلالة، أي أحد مستويات تحليل اللغة الثلاثة: الصوتية والنحوية والدلالية (Chaer، ٢٠١٣). ثم يناقش اللغويون الدلالة من وجهات نظر مختلفة. وقد تم ذلك لتلبية الاحتياجات في مجال المعنى بحيث ولدت نظريات دلالية مختلفة (Ginting و Ginting، ٢٠١٩)، وهي:

#### أ. الدلالة السلوكية

تم تطوير المدرسة السلوكية على يد ج.ب. واتسون، وتلتزم هذه المدرسة بتوجه عام وهو: (١) عدم الاقتناع دائمًا بالمصطلحات العقلية في شكل العقل

والمفهوم والحواس. (٢) لا يوجد فرق جوهري بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان. (٣) إعطاء الأولوية لعوامل التعلم وهم أقل ثقة بشأن العوامل الحيوانية. (٤) الآلية أو التحديد. وفقاً لبولمر وبافلوف في بحثهما، تأثرت الدلالة السلوكية بعلم النفس. بشكل عام، تتميز السلوكية بالعلاقة بين المثير ورد الفعل. والمعنى بين المثير والاستجابة. يتم تحديد المعنى من خلال الموقف الذي تحدده البيئة بحيث لا يمكن فهم المعنى إلا إذا كانت هناك بيانات ملحوظة. لذلك يمكن أن يستنتج أن فهم المعنى يتم الحصول عليه من خلال عملية الملاحظة.

### ب. الدلالة التوليدية

هذه الدلالة التوليدية كانت رائدة من قبل طلاب تشومسكي، من بين آخرين (لاكوف، بوستال، مكولي وكيبارسكي)، وانفصلوا عن مجموعة تشومسكي في السبعينيات. كان الانفصال بسبب عدم الرضا عن معلمهم. يرى تشومسكي أن علم الدلالة له وجود مختلف عن بناء الجملة، وأن البنية الداخلية ليست هي نفسها البنية الدلالية. وفي الوقت نفسه، بحسب لاكوف وأصدقائه، للربط بين الاثنين، يكفي استخدام قواعد التحويل وحدها، وليس بمساعدة القواعد النحوية الأساسية وقواعد الإسقاط والقواعد الصوتية كما علمهم تشومسكي ذات مرة. ولذلك ينبغي دراسة النحو في علم الدلالة في وقت واحد لأن الاثنين واحد. البنية الدلالية في شكل روابط دورية بين المسندات ومجموعة من الحجج في الاقتراح.

### ت. الدلالة الهيكلية

المدرسة البنوية كان رائدها فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣). وأبدى رأيه في تطوير علم اللغة كعلم، مثل: (أ) الاختلافات بين la parok, la langue,

la lawgage، (ب) التطور اللغوي المتزامن والمتزامن، (ج) إن الرموز اللغوية، مثل المعاني النفسية، لها جزأين لا ينفصلان، هما: المفهوم (الدالة) وجوهر الصوت (الغناء). المفهوم = الدال = الرمز اللغوي. جوهر الصوت = الدال (العلامة اللغوية)، (د) العلاقات الترابطية والتركيبية، (هـ) القيمة اللغوية والمحتوى والأهمية. يعتقد اللغويون البنيويون أنه في العناصر الصوتية لا يوجد معنى ولكن يمكن التمييز بين المعنى، في عناصر الكلمة يوجد ما يسمى المعنى المعجمي، في عناصر العبارة يوجد معنى العبارة نفسها، في عناصر الجملة يوجد معنى الجملة نفسها ففي عناصر الجملة هناك معنى نحويًا، وفي عناصر الخطاب هناك معنى الخطاب.

### ث. الدلالة الوصفية

تناقش الدلالة الوصفية المعنى المطبق حاليًا. لم يعد معنى الكلمة عند ظهورها لأول مرة يؤخذ بعين الاعتبار. على سبيل المثال: كلمة 'بورا' باللغة الإندونيسية تعني 'مكان العبادة لأتباع دارما الهندوس' وليس لها أي معنى آخر، على سبيل المثال في لغة مينانجكاباو، وهي: (أ) محفظة مصنوعة من القماش؛ شنطة؛ محفظة، (ب) التبادل، (ج) دانا وأيضا ليست كلمة بورا التي تعني القصر.

### ج. الدلالة المعجمية

الدلالة المعجمية هي دراسة دلالية أكثر شمولاً في مناقشة نظام المعنى الموجود في الكلمات. تهتم الدلالة المعجمية بالمعنى الموجود في الكلمة نفسها. القواميس مفيدة جداً في العثور على معنى الكلمة. ويناقش باتيدا (١٩٩٦) الدلالة المعجمية في عدة أجزاء، وهي: (١) فهم المعنى، (٢) المعنى في الكلمات، (٣) التغييرات في المعنى، (٤) حول المعنى.

## ح. الدلالة المنطقية

تناقش الدلالة المنطقية المعنى المتباين للنسب في الجمل، لأن الجمل المختلفة في نفس اللغة يمكن أن تقال بنفس النسب، في حين يمكن أن تقال الجملة بنسبتين أو أكثر. قد تكون النسب صحيحة، وقد تكون خاطئة، وتسمى الرموز بالمتغيرات الاقتراحية في الدلالة المنطقية.

## خ. الدلالة النحوية

الدلالة النحوية هي دراسة دلالية للمعنى الوارد في الجملة. قال فيرهار (١٩٨٣) "إن تحليل الدلالة النحوية أكثر صعوبة". على سبيل المثال: 'المنطقة آمنة ولا تزال تحت السيطرة'. ظهور الكلمة المتحكم بها في نهاية الجملة أعلاه يدفن معنى الآمن في الجملة. كلمة تحت السيطرة تعني أعمال الشغب والإزعاج والآمن، والتي لا يزال من الممكن السيطرة عليها. وبهذه الطريقة يتغير معنى كلمة آمن لأن الكلمة موجودة في جملة.

## د. الدلالة التاريخية

تدرس الدلالة التاريخية أنظمة المعنى مع مرور الوقت، وليس التغيرات في أشكال الكلمات. مثال: كلمة بطل كانت تعني منظم الحفلة أو القاضي عند ربط الدجاج، أما في الوقت الحاضر فقد تم نسيان معنى القاضي عند ربط الدجاج وأصبح الآن أكثر ارتباطاً بالأشخاص الذين يحصلون على الترتيب الأعلى في المباريات والمسابقات.

علاوة على ذلك، وفقاً لمنصور باتيدا (٢٠٠١)، فإن مصطلح المعنى يخلط بين الكلمات والمصطلحات. ويتم دمج هذا المعنى دائماً في نطق الكلمات والجمل. والمعاني في اللغة أنواع مختلفة (Muzaiyanah, 2012)، وهي:

(١) المعنى المعجمي: يشرح خير (٢٠٠٣) أن المقصود بالمعنى المعجمي هو المعنى الذي تمتلكه الكلمة المفردة أو توجد حتى بدون أي سياق. ويمكن أيضاً أن يقال أن المعنى المعجمي هو المعنى الفعلي.

(٢) المعنى النحوي: يرى منصور (٢٠٠١) أن المعنى النحوي هو المعنى الذي ينشأ نتيجة عمل الكلمات في الجملة بحيث يمكن تسميته بالمعنى الوظيفي.

(٣) المعنى السياقي: يشرح خير (٢٠٠٣) أن المعنى السياقي هو معنى الجملة أو الكلمة الموجودة في سياق واحد. ويرتبط هذا المعنى بالموقف، أي المكان والزمان والبيئة التي تستخدم فيها اللغة.

(٤) المعنى المرجعي: تذكر فاطمة (١٩٩٩) أن المعنى المرجعي هو المعنى الذي يرتبط مباشرة بالواقع أو المرجع، وهذا المعنى المرجعي له أيضاً معنى معرفي لأنه له مرجع، وهذا المعنى له علاقة بالمفاهيم وكذلك المعنى المعرفي.

(٥) المعنى الدلالي: قال خير (٢٠٠٣) أن المعنى الدلالي هو المعنى الأصلي، وهو المعنى الأصلي الذي يحتوي عليه المعجم.

(٦) المعنى الضمني: يوضح منصور (٢٠٠١) أن المعنى الضمني هو المعنى الذي يظهر كارتباط لمشاعر مستخدم اللغة تجاه الكلمات المسموعة أو المقروءة.

(٧) المعنى المعرفي: يوضح منصور (٢٠٠١) أن المعنى المعرفي هو المعنى الذي تظهره مرجعيته، بحيث أن عناصر اللغة لها علاقة بالعالم خارج اللغة يمكن تفسيرها من خلال تحليل مكوناتها.

محور المعنى الذي سيدرسه الباحث في شعر الخنساء هو: المعنى المعجمي،  
والمعنى النحوي، والمعنى المرجعي. لأن هذه الأنواع الثلاثة من المعاني وثيقة الصلة  
بدراسة معنى الشعر.

